فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2019/11/27

العدد: 5095

الخبر الرئيسي

هنية: حماس سلّمت ردها الإيجابي وسنشارك في الانتخابات

... ص 4

أبرز العناوين

عباس: نطلب من إيران التعامل مع الشرعية الفلسطينية وليس مع فصائل معينة

غارات إسرائيلية على مواقع للمقاومة في غزة فجراً رداً على إطلاق قذيفة صوب المستوطنات

الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم يستأنفون الإضراب عن الماء بعد فشل لقاء اشتية

الأسرى في معتقلات الاحتلال يعلنون الحداد ويقررون إرجاع وجبات الطعام لمدة ثلاثة أيام

"كبير حاخامات" بريطانيا: كوربن ينشر "سمّ مناهضة السامية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: نطلب من إيران التعامل مع الشرعية الفلسطينية وليس مع فصائل معينة	5
3.	إشتية: توجهنا للجنائية الدولية ضد القرار الأميركي بشأن شرعنة الاستيطان	6
4.	السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بممارسة القتل البطيء في السجون	7
	المقاومة:	
5.	هنية: بحثنا مع قادة عرب الاعتداء على الأسرى المعتصمين	7
6.	غارات إسرائيلية على مواقع للمقاومة في غزة فجراً رداً على إطلاق قذيفة صوب المستوطنات	8
7.	"المونيتور": حماس حذرة إزاء الوعود الإسرائيليّة بزيادة تسهيلات غزّة	8
8.	فصائل فلسطينية تندد بقمع السلطة اعتصام المحررين ومطالبات بمحاسبة المسؤولين	10
9.	ناصيف يدعو للنفير العام حماية للأسرى	11
10.	فصائل منظمة التحرير في سورية: السياسة الأميركية المنحازة لـ"إسرائيل" تنسف حل الدولتين	11
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	اقتراح جديد: نتنياهو رئيس حكومة لأشهر ثم غانتس لسنتين	12
12.	بينيت: من يطلق الصواريخ يتلقى الرد	12
13.	رئيس كتلة الليكود يُقدم مشروع قانون لتقصير مدة المعركة الانتخابية من 90 يوما إلى 45 يوما	13
14.	ليبرمان: سنعارض بشدة تشكيل لجنة لمنح الحصانة لنتنياهو	13
15.	اتهام رئيس "ليهافا" بالتحريض على الإرهاب والعنصرية والعنف	14
16.	منظمة حقوقية إسرائيلية أمام مجلس الأمن: حصار غزة عائق أمام السلام ليس أقل من المستوطنات	14
17.	تقدير إسرائيلي لتطوير منظومة دفاع بتمويل السعودية والإمارات	14
18.	توجه إسرائيلي لاستقطاب السياحة الصينية ذات المدخولات العالية	15
19.	دراسة تحذر من انقسام الإسرائيليين على خلفيات سياسية ودينية وقومية	16
20.	استطلاع: 80 % من الإسرائيليين قلقون من الانقسامات في صفوفهم	17
21.	استطلاع: نتنياهو الأكثر شعبية بالليكود وبركات يتفوق على ساعر	18
	الأرض، الشعب:	
22.	الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم يستأنفون الإضراب عن الماء بعد فشل لقاء اشتية	19
23.	الأسرى في معتقلات الاحتلال يعلنون الحداد ويقررون إرجاع وجبات الطعام لمدة ثلاثة أيام	20

.24	باستشهاد الأسير أبو دياك: 222 شهيداً ارتقوا في سجون الاحتلال منذ عام 1967	21
.25	إصابة عشرات الفلسطينيين جراء قمع الاحتلال مسيرات "يوم الغضب"	21
.26	المحامي خالد زبارقة، لـ "الغد": "إسرائيل" فشلت في إثبات تهمة حقيقية للشيخ صلاح	23
.27	نابلس: 26 إصابة بمواجهات بعد اقتحام مئات المستوطنين مقام يوسف	23
	مصر:	
.28	قرار بحبس مشجع مصري رفع علم فلسطين أثناء مباراة كرة قدم	23
.29	رئيس نادي الزمالك: لن نخوض مباريات في قطر لأنها "دولة معادية" مثل "إسرائيل"	24
	الأردن:	
.30	مجلس النواب الأردني: شرعنة الاستيطان الإسرائيلي ضربة لمسارات التسوية السلمية	24
.31	مذكرة تفاهم لتغطية تكاليف سكن المرضى الفلسطينيين في مركز الحسين للسرطان	24
	عربي، إسلامي:	
.32	جامعة الدول العربية تحمل "إسرائيل" مسؤولية استشهاد الأسير الفلسطيني أبو دياك	24
.33	وفد عربي من دعاة التطبيع في ضيافة الخارجية الإسرائيلية	25
.34	اتفاقية ثلاثية لتأسيس "مركز الملك فيصل" في القدس	25
	دولي:	
.35	منظمة حقوقية: استشهاد الأسير الفلسطيني أبو دياك يرقى إلى جريمة حرب	25
.36	"كبير حاخامات" بريطانيا: كوربن ينشر "سمّ مناهضة السامية"	26
	حوارات ومقالات	
.37	هل وقعت حركة حماس في فخ المرسوم الرئاسي؟... د. فايز أبو شمالة	26
.38	الاستيطان وصفقة القرن... معين الطاهر	27
.39	"المقاومة" إذ تطلق النار على أقدامها... عريب الرنتاوي	30
.40	غياب الإنجاز السياسي يحرم إسرائيل من تحقيق "الحسم" رغم الانتصارات العسكرية.. زلمان شوفال	32
	كاريكاتير:	34

***

١. هنية: حماس سلّمت ردها الإيجابي وسنشارك في الانتخابات

قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية إن الحركة قدمت ردها الإيجابي على خارطة الانتخابات لرئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر.

وأكد هنية في مؤتمر صحفي عقب اجتماع عقدته قيادة حركة حماس مع لجنة الانتخابات بمدينة غزة مساء يوم الثلاثاء، أن حركة حماس ستشارك في الانتخابات المزمع عقدها في إطار القانون والنظام الأساسي المعمول به، والذي سيتوافق عليه فلسطينيًا.

وأضاف هنية أنه من المفترض أن نبدأ بعد المرسوم الرئاسي بعقد لقاء وطني للحوار بشأن كل القضايا المتعلقة بالانتخابات، بحيث أن نؤمن لها عناصر الصحة والسلامة، وعلى رأسها ضمان الحريات. وتابع: الحريات هي الأساس الذي يؤمن للناخب الفلسطيني وللقوائم الانتخابية القدرة على ممارسة حقها في التعبير وحرية الرأي وتكريس التعددية السياسية.

وأشار هنية إلى أن الاعتداء على الأسرى المعتصمين في مدينة رام الله كان سببًا لإرجاء رد الحركة الإيجابي على الانتخابات.

وأردف أن الانتخابات ليست هدفًا، بل وسيلة نتطلع من خلالها أن نخرج من المأزق الفلسطيني الراهن، ونرتب بيتنا الفلسطيني، ونحقق المصالحة الوطنية، وننهي الانقسام، ونكون أمام نظام سياسي فلسطيني قائم على الشراكة.

وشدد هنية على أن ما سيختاره شعبنا الفلسطيني في صندوق الاقتراع سيكون محل تقدير واحترام حركة حماس.

وقال إن أي استثناء لمدينة القدس بالمعنى السياسي والجغرافي لن يكون مقبولًا لحركة فتح، ولا لحركة حماس، ولا لكل الفصائل الفلسطينية.

وتابع: سنمضي في حواراتنا الوطنية باتجاه إجراء انتخابات المجلس الوطني الذي يشكل الإطار الناظم لشعبنا في الداخل والخارج، ومن خلالها نعيد بناء مؤسسات منظمة التحرير وتطويرها لتقوم بدورها القيادي والسياسي على الوجه الأكمل.

وأعرب هنية عن تضامن حركة حماس مع الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم، مطالبًا الإخوة في حركة فتح ورئيس السلطة بأن يعاملوهم بما يليق بتضحياتهم.

وشكر رئيس المكتب السياسي لحماس رئيس لجنة الانتخابات د. حنا ناصر على جهوده وحرصه على تجسير الهوة بين المواقف التي أوصلتنا إلى خطوة الردود العملية.

بدوره وصف رئيس لجنة الانتخابات د. حنا ناصر موقف حركة حماس بالموافقة على المشاركة بالحكيم. وقال ناصر أعتقد أن هذه الانتخابات قد تزيل الانقسام البغيض، وآمل أن تكون الانتخابات القادمة نزيهة كما كانت في عام 2006، وأتمنى للجميع التوفيق في عملهم.

موقع حركة حماس، 2019/11/26

٢. عباس: نطلب من إيران التعامل مع الشرعية الفلسطينية وليس مع فصائل معينة

رام الله– سبوتنيك: قال رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن) إنه ليست لدينا مشكلة مع إيران، ولكن نطالبها بأن تتعامل مع الشرعية الفلسطينية لا مع فصائل معينة.

وقال عباس، في تصريحات للصحفيين، إنه منذ عودة قائد الثورة الإيرانية الراحل، الخميني، إلى البلاد، "استمرت العلاقات [بين إيران والفلسطينيين] عادية، قبل أن تبدأ إيران بأخذ اتجاه آخر بعدم التعامل مع الشرعية الفلسطينية، والتعامل بدلا من ذلك مع فصيل فلسطيني، مثل الجهاد الإسلامي وحماس"، مستطردا "ونحن نرفض ذلك".

وتابع عباس، " ليست لدينا مشكلة مع إيران، ولكن نطلب منها التعامل مع الشرعية الفلسطينية وليس مع فصيل، لأن هذا يؤدي لتقسيم الحياة الفلسطينية".

وأكد أبو مازن أن السلطة الفلسطينية تحرص على إجراء الانتخابات الفلسطينية بأقصى سرعة، مؤكدا ثقته في وجود دعم دولي لذلك المسعى.

وقال عباس في تصريحات للصحفيين، "نحن حريصون على أن تجري الانتخابات بأقصى سرعة، فعندما ننهي الانتخابات التشريعية يجب أن نجري انتخابات رئاسية".

وعن عقبات إجراء الانتخابات، علق عباس، "هناك مشكلتان، الأولى هي أن نسمع موافقة من حماس باعتبارها الحاكم الفعلي أو صاحب القرار في غزة، والثانية القدس، باعتبار أن إسرائيل هي التي تسيطر عليها، ونحن بصدد إجراء اتصالات مع جميع هذه الجهات".

وأوضح عباس، "سنجري هذه الانتخابات إذا وافقت حماس ثم نتصل بالإسرائيليين. وأيا كان موقف هؤلاء، نحن مصممون على عقد الانتخابات بأقرب فرصة؛ سنجري انتخابات تشريعية ثم رئاسية".

وأضاف عباس، "نعلم أن العالم كله يقف بجانبنا، وسمعنا من الأمم المتحدة وأوروبا وموسكو وغيرهم أنهم سيدعموننا بهذه الانتخابات ويرسلون مراقبين دوليين من كافة الدول لمراقبتها".

وفي سياق متصل، قال الرئيس الفلسطيني "إن رئيس وزراء حكومة تسيير الأعمال الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لا يؤمن بالسلام"، مؤكدا أنه رفض محاولات سابقة من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لترتيب لقاء بينه وبين عباس.

وقال عباس في تصريح للصحفيين، "نحن جربنا القيادة الإسرائيلية وجربنا حوارا سريا لأول مرة في 1992 لمدة 8 أشهر بشكل سري تماما، واتفقنا على إبرام اتفاق أوسلو بإنشاء كيان فلسطيني لحكم انتقالي مع مجموعة من القضايا التي يمكن أن تبحث فيما بعد كالقدس واللاجئين والحدود والأمن وغيرها، وهذا بعهد [رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحاق] رابين، ولكن بعد سنة قتل رابين على أيدي اليمين المتطرف، وبتحريض من بعض السياسيين الإسرائيليين. وتوقف الحوار، ثم جاء نتنياهو الذي نرى أنه لا يؤمن بالسلام ولا يريده، لذلك لا يمكن أن نتوصل لحل معه".

موقع سبوتنيك Sputnik، 2019/11/26

٣. إشتية: توجهنا للجنائية الدولية ضد القرار الأميركي بشأن شرعنة الاستيطان

رام الله: حمل رئيس الوزراء محمد إشتية، حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية استشهاد الأسير سامي أبو دياك، الذي كان يعاني من وضع صحي خطير جراء سياسة الإهمال الطبي التي تتعمدها سلطات الاحتلال بحق أسرانا.

جاء ذلك خلال مشاركته في الوقفة الجماهيرية الرافضة للقرار الأميركي الإسرائيلي حول الاستيطان وإغلاق مديرية التربية والتعليم في القدس، اليوم الثلاثاء، على دوار المنارة وسط مدينة رام الله.

وقال رئيس الوزراء: "هذه الوقفة والحالة الشعبية والرسمية الممتدة على طول الوطن، ما هي إلا تعبير ورفض لكل مكونات الاحتلال ومركباته وكل الذين يدعمونه، ونرفض شعبيا ورسميا ومؤسساتيا كل الرفض، التصريحات من الإدارة الأميركية سواء أكان ذلك بحق القدس أم الاستيطان".

وأضاف اشتية: 14 من أصل 15 دولة في مجلس الأمن قالت لا لهذا القرار، والولايات المتحدة تقف وحدها معزولة في هذا القرار غير الشرعي وغير القانوني بحق أرضنا وشعبنا، وقد توجهنا إلى محكمة الجنايات الدولية ضد هذا القرار، وهناك قرار من محكمة العدل الدولية رفض الجدار والاستيطان، وسوف نعمل على تفعيل ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/26

٤. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بممارسة القتل البطيء في السجون

رام الله: اتهمت الرئاسة الفلسطينية إسرائيل بممارسة «القتل البطيء للأسرى» في السجون، محملة حكومة الاحتلال مسؤولية «استشهاد الأسير سامي أبو دياك، الذي تعرض إلى إهمال طبي متعمد تمارسه سلطات الاحتلال بحق جميع الأسرى».

وأكدت منظمة التحرير في بيان أن «استشهاد الأسير سامي أبو دياك نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، دليل آخر على خطورة الأوضاع في سجون الاحتلال، وظروف المُعتقَل الإسرائيلي، وما يعانيه الأسرى الفلسطينيون من أشكال التعذيب والإهمال الصحي المتعمد، وتلقيهم معاملة وحشية وقاسية على أيدي القائمين على السجون».

وأدانت الحكومة الفلسطينية جريمة الاحتلال بحق أبو دياك، واعتبرت أن هذه الجريمة تتطلب تدخلا دوليا عاجلا، كما حملت حركة «فتح» حكومة الاحتلال مسؤولية الجريمة، مؤكدة أنها ترتقي لمستوى جريمة حرب ارتكبتها وتتحمل مسؤوليتها مصلحة سجون الاحتلال.

وفي هذا الوقت، تعهدت وزارة الخارجية بأنها «ستتابع ملف استشهاد الأسير سامي أبو دياك، مع المنظمات الأممية المختصة، وعلى المستويات كافة، خاصة الجنائية الدولية، وحثها على الإسراع في فتح تحقيق في جرائم الاحتلال ومستوطنيه».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/27

٥. هنية: بحثنا مع قادة عرب الاعتداء على الأسرى المعتصمين

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية اليوم الثلاثاء الأسرى المحررين المعتصمين المعتدى عليهم في رام الله، معبرًا عن تضامنه ووقوفه معهم ومع حقوقهم العادلة، وعن رفضه لأي اعتداء عليهم تحت أي ظرف أو مبرر كان.

وأكد هنية أنه تواصل صباح اليوم مع عدد من القادة والمسؤولين العرب لوضعهم في صورة التطور الخطير المتمثل في الاعتداء المرفوض على الاعتصام، وحثهم على التدخل من أجل وقف هذا الانتهاك بحق المعتصمين والتأكيد على حقوقهم.

وأبلغ هنية الأسرى المعتدى عليهم بأن قيادة حركة حماس عبرت خلال لقائها مع رئيس اللجنة المركزية للانتخابات حنا ناصر عن رفضها لما تم بحقهم من قبل أجهزة أمن السلطة، ما أدى إلى قرار الحركة إرجاء تسليم ردها المكتوب للجنة الانتخابات المركزية، وطلبت منه التدخل لتوفير الأجواء المطلوبة لإنجاح العملية الانتخابية، وتوفير الحريات العامة ووقف مثل هذه الانتهاكات.

وأوضح رئيس المكتب السياسي أنه تلقى ردودًا إيجابية من رئيس لجنة الانتخابات بعد تواصله مع قيادة السلطة، من أجل متابعة الإجراءات بحق الأسرى المعتصمين والتراجع عن الخطوة التي قامت بها أجهزة أمن السلطة.

موقع حركة حماس، 2019/11/26

٦. غارات إسرائيلية على مواقع للمقاومة في غزة فجراً رداً على إطلاق قذيفة صوب المستوطنات

غزة: قصف الطيران الحربي الإسرائيلي بعدد من الصواريخ، فجر اليوم الأربعاء، عدداً من المواقع في قطاع غزة، وأوقع دماراً وخراباً في ممتلكات المواطنين.

وأفاد مراسل "وفا"، بأن طائرة حربية إسرائيلية قصفت بصاروخين موقعاً في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، وآخر غرب المدينة بصاروخ واحد ما أدى إلى تدميرهما وإلحاق أضرار بممتلكات المواطنين المجاورة، وبث حالة من الخوف في صفوف الأطفال.

وقصف الطيران الحربي الإسرائيلي موقعاً غرب مدينة خانيونس جنوب القطاع، بصاروخين ما أدى إلى تدميره واشتعال النيران فيه، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين الآمنين.

وزعم جيش الاحتلال أن القصف على القطاع جاء رداً على إطلاق قذيفة صوب المستوطنات الإسرائيلية المتاخمة للقطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/27

٧. "المونيتور": حماس حذرة إزاء الوعود الإسرائيليّة بزيادة تسهيلات غزّة

عدنان أبو عامر: انتهت جولة التصعيد العسكريّ الأخيرة بين الفلسطينيّين والإسرائيليّين بين 12 و14 تشرين الثاني/نوفمبر، وأسفرت عن استشهاد 34 فلسطينيّاً وإصابة 111 آخرين، وإصابة 65 إسرائيليّاً، عقب اغتيال إسرائيل القائد العسكريّ في "الجهاد الإسلاميّ" بهاء أبو العطا في قصف استهدف منزله بغزّة في 12 تشرين الثاني/نوفمبر.

وفور وقف إطلاق النار وعدم دخول "حماس" المواجهة الأخيرة، كشفت صحيفة "هآرتس"، في 14 تشرين الثاني/نوفمبر، أنّ الجيش الإسرائيليّ وجهاز الأمن العام- الشاباك أوصيا الحكومة بمنح تسهيلات اقتصاديّة لغزّة، وأنّ وزير الدفاع الإسرائيليّ نفتالي بينيت يدعم ذلك بشكل إيجابيّ، من دون تصوير "حماس" كأنّها تنسّق مع إسرائيل أمام الرأي العام الفلسطينيّ لعدم إحراجها.

مسئول في حماس، أخفى هويته، أبلغ "المونيتور" أن "التسهيلات القادمة لغزة الواردة بصحيفة هآرتس هي استحقاق متفق عليه في التفاهمات الإنسانية التي توصلت إليها المقاومة والاحتلال

بوساطة مصر وقطر والأمم المتحدة منذ أكتوبر 2018، وليس مرتبطة بالعدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، وموقف حماس منه، نحن نترقب تحول هذه الوعود الإسرائيلية بالتخفيف عن غزة إلى واقع على الأرض".

وأكّد مدير معهد أبحاث الأمن القوميّ في جامعة تلّ أبيب الجنرال الإسرائيليّ السابق أودي ديكل في ورقة بحثيّة بـ17 تشرين الثاني/نوفمبر، أنّ "حماس" حسّاسة تجاه مزاج الجمهور الفلسطينيّ المتعب، وإنّ سبباً مركزيّاً لامتناعها عن الانخراط في المواجهة الأخيرة اعتقادها أنّه سيشكّل مخاطرة بوقف المشاريع الاقتصاديّة في القطاع كالكهرباء والمياه، وأيضاً وقف زيادة كميّة التجارة عبر المعابر، وخروج رجال الأعمال والعمّال من القطاع إلى إسرائيل.

وقال رئيس تحرير "شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيليّة" وهي شبكة إخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، تعمل من قطاع غزة، سعيد بشارات لـ"المونيتور": "إنّ إسرائيل ربّما تلجأ إلى منح حماس في غزة جزرة، إلى حين مواءمة الظروف لاستخدام العصا معها، فبقاء قوّة حماس وتعاظمها العسكريّ يقلّلان احتمال تقديم تسهيلات إسرائيلية كبيرة تجاه غزّة، وحماس قد لا تقبل بالاعتماد على وعود إسرائيليّة غير جادّة، خشية أن تقع تحت دائرة الترويض البطيء للقبول بالواقع القائم في غزّة. إسرائيل تعلم أنّ حماس قد تتّخذ قراراً حاسماً قريباً لإنهاء الحصار كليّاً عن غزّة، وأنّ تحييدها عن المواجهة الأخيرة هو استثناء، وليس قاعدة".

وقال رئيس تحرير صحيفة "الاقتصاديّة" في قطاع غزّة محمّد أبو جياب لـ"المونيتور": "إنّ التسهيلات الإسرائيليّة هي إجراءات مجتزأة ولا تحقّق الرفع الكامل للحصار، أو إحداث اختراق حقيقيّ للواقع الصعب في غزّة.

وقال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأمّة بغزّة حسام الدجني لـ"المونيتور": "هناك احتمالين وراء عدم مشاركة حماس المباشرة في جولة القتال الأخيرة، أوّلها إدراكها أنّه سيتسبّب بعدوان إسرائيليّ شرس على غزّة يستمرّ أسابيع، ممّا سيخلّف ضحايا بشريّة وخسائر اقتصاديّة هائلة تضع عبئاً إضافيّاً على حماس، ثانيها تباين في وجهات النظر بين حماس والجهاد الإسلاميّ حول سبل الردّ على اغتيال أبو العطا".

تراقب "حماس" غضب الفلسطينيّين في غزّة بسبب ضيق الظروف المعيشيّة وعدم وجود بوادر لانفراجة اقتصاديّة جادّة، الأمر الذي يجعلها تتجنّب خوض مواجهة عسكريّة واسعة مع إسرائيل، خشية زيادة سوء الظروف السيّئة أصلاً في غزّة.

هذا يعني أنّ "حماس" قد تبادر في مرّة مقبلة إلى خوض مواجهة مع إسرائيل إن شعرت بأنّها تماطل في تنفيذ وعودها، وأنّ تسهيلاتها المعلنة ليست سوى حقن مسكّنة ليس أكثر، من دون رفع جذريّ للحصار القائم.

المونيتور، 2019/11/26

٨. فصائل فلسطينية تندد بقمع السلطة اعتصام المحررين ومطالبات بمحاسبة المسؤولين

غزة: ندّدت فصائل فلسطينية وشخصيات وطنية ومؤسسات حقوقية باعتداء أجهزة السلطة على خيمة اعتصام الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم ومصادرتها فجر اليوم الأربعاء، مطالبين بمحاسبة المسؤولين عمّا جرى.

وأعلن الناطق باسم الأسرى المقطوعة رواتبهم، علاء الريماوي بأنهم خاضوا سابقاً الإضراب عن الطعام، لكنّهم بدأوا اليوم الإضراب عن الماء في خطوة تصعيدية إزاء الاعتداء عليهم من أمن السلطة. وأضاف أن لا تطورات طرأت على قضية الأسرى المقطوعة رواتبهم، وأنه لم يتصل بهم أي أحد فيما يتعلق بنية رئيس الوزراء محمد اشتية الاجتماع بهم ظهر اليوم.

من جهته، قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم: "إن اعتداء قوات الأمن على اعتصام الأسرى المحررين هو جريمة ضد الحريات العامة في الضفة المحتلة". وأضاف أنه استمرار للسلطة في سياستها بمصادرة الحريات، عادًّا بأن ما حدث "جريمة مركّبة تتمثّل بقطع رواتب الأسرى وفض الاعتصام". وطالب القيادي بالجبهة الديمقراطية، طلال أبو ظريفة السلطة الفلسطينية بمحاسبة من اقتحم خيمة اعتصام الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم.

فيما أكد أمين عام حزب الشعب، بسام الصالحي أن فض خيمة اعتصام الأسرى خطأ كبير وأسلوب غير مقبول، مضيفاً أن على السلطة حل قضيتهم ضمن حقوقهم المشروعة.

من جهتها، حملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية مسؤولية الاعتداء على خيمة الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم.

وعدته اعتداء غير مسؤول، ويجب أن يخضع المسؤول عنه إلى المساءلة، فحق الاحتجاج والتعبير عن الرأي مكفول وفقاً للقانون. وأكدت الجبهة في بيانها، "أنه بدلاً من أن يتم إنصاف هؤلاء الأسرى الذين أمضوا زهرة عمرهم داخل سجون الاحتلال، وإعادة حقوقهم المسلوبة يتم الاعتداء عليهم وقمعهم بهذه الطريقة الوحشية وبذات الأسلوب الذي يمارسه الاحتلال بحق أبناء شعبنا أثناء مداهمته البيوت وممارسة الاعتقال".

وأعربت الجبهة عن تضامنها الكامل مع الأسرى المحررين في نضالهم العادل والمشروع من أجل استعادة حقوقهم، واستنكاراً لجريمة الاعتداء بحقهم، داعية السلطة إلى التراجع عن هذه السياسة غير المقبولة لا وطنياً ولا شعبياً بحق مناضلين قدمّوا حياتهم من أجل الوطن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/11/26

٩. ناصيف يدعو للنفير العام حماية للأسرى

دعا القيادي في حركة المقاومة "حماس" رأفت ناصيف إلى إعلان حالة النفير العام وطنيًا لحماية الأسرى، وإنقاذ حياة الأسرى المرضى، فالعام الحالي 2019 هو العام الأصعب على الأسرى في سجون الاحتلال، استشهد خلاله 5 أسرى داخل السجون نتيجة الإهمال الطبي وعمليات التعذيب.

وقال ناصيف في تصريح صحفي إن استمرار الاحتلال في جرائمه ضد شعبنا يتم برعاية أمريكية واضحة، فسرقة الأرض بمباركة أمريكية وجرائم القتل التي تتم بحق الأسرى داخل السجون تؤكد أن دولة الاحتلال فوق القانون الدولي والإنساني.

ونعى ناصيف الأسير "سامي أبو دياك" الذي رحل بعملية قتل بطيئة تمارسها حكومة الاحتلال عبر سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق أسرانا البواسل.

موقع حركة حماس، 2019/11/26

١٠. فصائل منظمة التحرير في سورية: السياسة الأميركية المنحازة لـ"إسرائيل" تنسف حل الدولتين

دمشق: قالت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في سوريا، إن سياسة الانحياز الأميركي لدولة الاحتلال غير المحدود، خلافا لإرادة المجتمع الدولي، يدفعها للاستمرار في سياساتها بنسف عملية التسوية، و"حل الدولتين" وهو حل الإجماع الدولي انطلاقاً من قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأكدت الفصائل في بيان لها، اليوم الثلاثاء، أن الإدارة الأميركية ماضية في سياساتها الهادفة لتمرير مشروعها لتصفية القضية الفلسطينية، من خلال ما تسمى بـ"صفقة القرن"، عبر قرارات وإجراءات معادية لشعبنا، والتي تأتي في إطار سعيها لإجبار شعبنا للقبول بالصفقة على مراحل، والتي كان آخرها تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بشأن شرعنة المستوطنات الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/27

١١. اقتراح جديد: نتنياهو رئيس حكومة لأشهر ثم غانتس لسنتين

كشفت القناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية اليوم، الثلاثاء، عن أن محادثات جرت في الكنيست، أمس، حول خطة جديدة لتشكيل حكومة وحدة، خلال الأسبوعين المقبلين، بهدف منع انتخابات ثالثة. وحسب هذه الخطة، يتولى زعيم حزب الليكود ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، رئاسة الحكومة في الأشهر الخمسة أو الستة المقبلة، وهي فترة سيتولى فيها هذا المنصب في جميع الأحوال بسبب انتخابات ثالثة، وبعدها يستبدله رئيس كتلة "كاحول لافان"، بيني غانتس، في رئاسة الحكومة لمدة سنتين، يعود في نهايتها الليكود إلى رئاسة الحكومة.

وقالت القناة إن الأفضلية في هذه الخطة بالنسبة لنتنياهو هي أنه سيبقى رئيسا لليكود ويمتنع عن إجراء انتخابات داخلية على رئاسة الليكود. والسؤال الكبير، وفقا للقناة، هو ما إن كانت "كاحول لافان" ستوافق على الجلوس ولو ليوم واحد في حكومة برئاسة نتنياهو المتهم بالفساد.

من جانبها، حذرت رئيس حزب "اليمين الجديد"، عضو الكنيست أييليت شاكيد، من نتائج انتخابات ثالثة للكنيست واحتمال خسارة اليمين. وقالت إن "التقديرات هي أن انتخابات أخرى ستضعف اليمين". واعتبرت أنه "يوجد خطر واقعي أنه في الانتخابات المقبلة، إذا جرت، سيصل اليسار مع العرب إلى 61 عضو كنيست. وجرّ الدولة الآن إلى انتخابات ثالثة هو أمر لا ضرورة له وعديم المسؤولية. وهناك تحديات هائلة، والفجوات (بين مواقف الأحزاب) صغيرة فعلا. وهذه مسألة رغبة".

عرب 48، 2019/11/26

١٢. بينيت: من يطلق الصواريخ يتلقى الرد

رام الله – ترجمة "القدس" دوت كوم – توعد نفتالي بينيت وزير الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الأربعاء، بالرد على أي عمليات إطلاق صواريخ أو نار من أي جهة كانت. جاء ذلك في أعقاب الهجمات التي نفذتها طائرات حربية إسرائيلية ضد مواقع لحماس في غزة، بينها موقع لإنتاج الأسلحة، ونفق تحت الأرض. بحسب إعلان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي.

وأشار بينيت – كما ذكرت القناة العبرية السابعة – أنه أجرى مشاورات أمنية بعد إطلاق الصواريخ من غزة الليلة تجاه سديروت، وأوعز بمهاجمة أهداف حيوية ومهمة لحماس. وقال "حكم الصاروخ الذي لم يُصب، كحكم الصاروخ الذي أصاب .. من يطلق علينا يتلقى الرد".

القدس، القدس، 2019/11/27

١٣. رئيس كتلة الليكود يُقدم مشروع قانون لتقصير مدة المعركة الانتخابية من 90 يوما إلى 45 يوما

وفي هذه الأثناء، قدم رئيس كتلة حزب الليكود في الكنيست، ميكي زوهار، اليوم، مشروع قانون يقضي بتعديل "قانون أساس: الحكومة"، وينص على تقصير فترة المعركة الانتخابية من 90 يوما إلى 45 يوما، وذلك على خلفية التوقعات بالتوجه إلى جولة انتخابات ثالثة للكنيست.

وجاء في مشروع القانون أن "الوضع الذي وصلت إليه دولة إسرائيل، وفيما طوال قرابة سنة لم تتشكل حكومة، وتسبب ذلك بجمود في مجالات كثيرة في الاقتصاد الإسرائيلي، واستمرار هذا الوضع من شأنه التسبب بأضرار أكبر، أقترح تقصير مدة الفترة من 90 إلى 45 يوما، من أجل تقليص المس بالاقتصاد الإسرائيلي وبالجمهور الإسرائيلي والدفع نحو تشكيل حكومة جديدة بأقرب وقت".

عرب 48، 2019/11/26

١٤. ليبرمان: سنعارض بشدة تشكيل لجنة لمنح الحصانة لنتنياهو

ذكرت **القدس، القدس، 2019/11/26**، رام الله، قال أفيغدور ليبرمان زعيم حزب "إسرائيل بيتنا"، اليوم الثلاثاء، أنه سيعارض بشدة تشكيل لجنة في الكنيست الإسرائيلي لمناقشة منح بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي، الحصانة بعد توجيه لوائح اتهام ضده.

وأوضح ليبرمان في حديث لإذاعة كان العبرية، إن الخيار المطروح حاليًا هو إجراء انتخابات بدون أي حيل، مشددًا على أنه لا يمكن تشكيل لجنة للتعامل مع قضية شخصية من أجل شخص واحد.

وبشأن إمكانية تقصير الحملة الانتخابية واستعجال إجراء الانتخابات، قال ليبرمان إنه لا يوجد سبب لعدم تقصيرها، وأن القرار سيكون بيد لجنة الانتخابات.

ونشر **موقع عرب 48، 2019/11/26**، قال ليبرمان، اليوم، إن "الحزبين الأكبرين يتحملان مسؤولية الأزمة الحالية بالقدر نفسه. وعدم نجاحهما أو أنهما لم يرغبان بتشكيل حكومة نابع بالأساس من نزوات شخصية". وكرر ليبرمان موقفه المعارض لمنح زعيم الليكود ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حصانة من أجل منع تقديم لوائح اتهام تشمل تهم فساد ضده. وقال إن "المكان الصحيح لاستيضاح كافة المسائل القانونية هو المحكمة، وأتمنى لرئيس الحكومة أن يخرج بريئا. وأعتقد أنه ينبغي التصرف بصورة رسمية ونزيهة. ولا ضرورة للمظاهرة التي ينظمها رئيس الحكومة اليوم، ولن تضيف شيئا للمناعة القومية والاجتماعية، وهي تنقل النقاش من المحكمة إلى الشارع".

١٥. اتهام رئيس "ليهافا" بالتحريض على الإرهاب والعنصرية والعنف

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية إلى محكمة الصلح في القدس، يوم الثلاثاء، لائحة اتهام ضد رئيس منظمة "ليهافا" العنصرية، الإرهابي بنتسي غوبشطاين، واتهمته بالتحريض على العنف والعنصرية والإرهاب، إلى جانب التعبير عن تضامنه وتماثله مع السفاح باروخ غولدشطاين، منفذ مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل، في العام 1994. وجاءت لائحة الاتهام في أعقاب نضال "الحركة الإصلاحية للدين والدولة".

يشار إلى أن "ليهافا" هي منظمة عنصرية إرهابية، تنشط بهدف منع "الانصهار"، بادعاء منع علاقات بين شابات يهوديات مع شبان غير يهود، وخاصة عرب.

عرب 48، 2019/11/26

١٦. منظمة حقوقية إسرائيلية أمام مجلس الأمن: حصار غزة عائق أمام السلام ليس أقل من المستوطنات

الناصرة– "القدس العربي": استضاف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك مديرة جمعية "مسلك" الإسرائيلية تانيا هاري التي أكدت في محاضرتها أن عزل قطاع غزة يشكل عائقا أمام السلام ليس أقل من المستوطنات في الضفة الغربيّة المحتلة.

وقد شددت هاري خلال خطابها على الأضرار الجسيمة الناجمة عن التقييدات الشاملة التي تفرضها إسرائيل على حركة الأشخاص والبضائع من وإلى قطاع غزة –خصوصا بين غزة والضفة الغربيّة– وذلك كجزء من "سياسة الفصل" الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2019/11/26

١٧. تقدير إسرائيلي لتطوير منظومة دفاع بتمويل السعودية والإمارات

عربي21– أحمد صقر: شدد جنرال إسرائيلي بارز، على أهمية أن تقوم "إسرائيل"، بتطوير أنظمة دفاع جوي ضد الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، منوها إلى أن مشروع تطوير هذه المنظومة "المشترك"، من الممكن أن يتم بتمويل كل من الإمارات والسعودية.

وأوضح الجنرال أفرايم سنيه، في مقال له بصحيفة "هآرتس" العبرية، أنه "يمكن تطوير هذا النظام الدفاعي كمشروع مشترك بين إسرائيل وبين الإمارات والسعودية اللتين ستقدمان التمويل وتحصلان على جزء من الإنتاج"، معتبرا أن "تعاونا كهذا مستحيل بدون تقدم في حل الدولتين"؛ وهذا كما هو معروف بعيدا الآن، في ظل غياب شجاعة سياسية للتوصل إليه".

وبناء على ما سبق، بحسب سنيه، فإن "الطريق المختارة، أن نطور بأنفسنا، وإذا أرادت واشنطن الانضمام في مرحلة متقدمة من التطوير فسنكون مجبرين على الحفاظ على حق تصدير النظام لدول مهددة وصديقة لنا".

موقع "عربي 21"، 2019/11/26

١٨. توجه إسرائيلي لاستقطاب السياحة الصينية ذات المدخولات العالية

عربي21– عدنان أبو عامر: قال خبير اقتصادي إسرائيلي إن "التوجهات الاقتصادية الإسرائيلية في الآونة الأخيرة تركز على استقطاب المزيد من السياح الصينيين؛ لأنهم يعدّون سوقا استراتيجيا لإسرائيل، حتى إن وزارة السياحة الإسرائيلية افتتحت مكتبا ثانيا لها في تلك الدولة العظمى بمدينة شنغهاي، في حين أن الممثلية الأولى الأساسية تعمل في العاصمة بكين، وهما تعملان على تسويق المواقع السياحية الإسرائيلية للشبان الصينيين".

وأضاف يائير كراوس، في تقريره لصحيفة مكور ريشون اليمينية، ترجمته "عربي21"، أن هناك "خمسين ألف صيني وصلوا إسرائيل في الآونة الأخيرة؛ للمشاركة في معرض للمبيعات والمشتريات حظي بتسويق إعلاني مسبق، لذلك فإن الدوائر الاقتصادية الإسرائيلية تضع الصين ضمن أحد أهم استهدافاتها السياحية باعتبارها سوقا استراتيجيا مهما، تدرّ على إسرائيل مدخولات مالية كبيرة".

ونقل عن روعي كريزمان، مدير فرع السياحة الإسرائيلية في شنغهاي، قوله إن "السياحة الصينية تعد السوق الأكبر في العالم منذ 2012، حيث خرج في 2018 أكثر من 160 مليون سائح صيني لمختلف أنحاء العالم". وأكد أن "السياحة الصينية في إسرائيل تعدّ السوق المفتاحي أمام باقي الأسواق السياحية فيها، فقد وصل إسرائيل في العام الماضي 2018 عددا قياسيا، بلغ أربعة ملايين سائح، منهم فقط 105 آلاف صيني. أما السنة الحالية 2019، فقد بلغ عددهم 150 ألفا، بزيادة قدرها 50%".

وأوضح أن "المدة الزمنية لبقاء السياح الصينيين في إسرائيل تتراوح بين 5–13 يوما فقط، معظمهم يأتون من خلال مجموعات سياحية، وتحديدا من العاصمة بكين وشنغهاي وتشينغدو، وهي المدن الثلاث الأكبر في الصين، وتحوز خطوط طيران مباشرة. أما بالنسبة للمراحل العمرية من السياح الصينيين القادمين من إسرائيل، فهم من الشباب بنسبة 60%، ممن تقل أعمارهم عن 40 عاما".

وكشف النقال أن "السائح الأجنبي في إسرائيل ينفق في المتوسط اليومي 150 دولارا، لكن السائح الصيني ينفق 230 دولارا، ما يجعل الاقتصاد الإسرائيلي يعقد الآمال كثيرا على السياحة الصينية، فهم يشترون منتجات البحر الميت، والمجوهرات، والنبيذ.

موقع "عربي 21"، 2019/11/26

١٩. دراسة تحذر من انقسام الإسرائيليين على خلفيات سياسية ودينية وقومية

الناصرة – وديع عواودة: بعدما حذر رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين من تشظيها بين أربعة أسباط، يعتقد 80% من الإسرائيليين أنهم منقسمون سياسيا ودينيا أيضا.

وحسب استطلاع جديد للقناة الإسرائيلية 12 فإن حزب "أزرق- أبيض" يحصل على 37 مقعدا (بزيادة 6 مقاعد عما هو اليوم) مقابل 30 مقعدا لـ"الليكود" بحال جرت الانتخابات العامة اليوم. وتعني هذه الفجوة بينهما الأثر السلبي لقرار النيابة العامة محاكمة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على حزبه "الليكود" (32 مقعدا اليوم) وتراجع احتمالات تشكيل نتنياهو حكومة جديدة.

لكن حظوظ "أزرق- أبيض" لم تتحسن بما يكفي لتشكيل حكومة بقيادة بيني غانتس فالفارق بين معسكري اليمن (55 مقعدا) واليسار- المركز (58 مقعدا) لم يتغير كثيرا، فيما بقي حزب "يسرائيل بيتنا" برئاسة أفيغدور ليبرمان (7 مقاعد) بيضة القبان، وتتراجع القائمة العربية المشتركة من 13 إلى 12. وردا على سؤال من كنت ستنتخب ضمن الانتخابات الداخلية في "الليكود" قال 89% من مصوتي "الليكود" في الاستطلاع إنهم سيصوتون لنتنياهو و 5% لنير بركات و 4% لغدعون ساعر.

تحذر دراسة من توتر ربما ينفجر بين مجموعات سكانية مختلفة وتشير إلى أن الانقسام بينها بعد جولتي انتخابات عامة ساخنتين هو انقسام غير مسبوق بشدته

ويرى 42% من المستطلعة آراؤهم أن نتنياهو يتحمل مسؤولية التورط بانتخابات جديدة بحال صارت، بينما قال 35% إن ليبرمان هو المسؤول و4% فقط اتهموا غانتس. وتحذر دراسة جديدة من عمق الانقسامات في صفوف الإسرائيليين ويرى 90% منهم أن خلفية الانقسام هي سياسية، فيما يرى 67% أن مرده ديني، ويعتقد نصف الإسرائيليين فقط أنه بالإمكان استعادة اللحمة الداخلية.

وتحذر دراسة صادرة عن جامعة بار إيلان في تل أبيب من توتر ربما ينفجر بين مجموعات سكانية مختلفة وتشير إلى أن الانقسام بينها بعد جولتي انتخابات عامة ساخنتين هو انقسام غير مسبوق بشدته.

منقسمون

وتكشف الدراسة أن 93% من المشاركين في الاستطلاع قالوا إن السكان في إسرائيل منقسمون بين يهود وعرب فلسطينيين، فيما قال 89% منهم إن الانقسام هو على خلفية سياسية بين يمين ويسار، و83% يعتقدون أن الانقسام قائم بين متدينين وعلمانيين، بينما يرى 67% منهم أن الانقسام هو بين يهود غربيين ويهود شرقيين.

بالمقابل يعتقد 51% من الإسرائيليين أن بمقدورهم استعادة الوحدة، ويقول 74% منهم إن هذه مهمة بالنسبة لهم بشكل شخصي. ويستدل من النتائج أن 78% من مؤيدي اليسار الصهيوني يعتقدون أن الإسرائيليين منقسمون، فيما يعتقد بذلك 46% فقط من مؤيدي اليمين. كما يتضح من الاستطلاع أن هذا هو الفارق بين اليهود الغربيين (64%) وبين الشرقيين (45%) وكذلك بين العلمانيين (62%) وبين المتدينين (54%).

ويكشف الاستطلاع أن 55% من الإسرائيليين يرون بالمواطنين العرب (17% من السكان) تهديدا على هوية إسرائيل، فيما يرى 57% منهم أن المواطنين العرب خطر أمني أيضا عليها. ويبدي 50% من الإسرائيليين استعدادا للتعاون مع المواطنين العرب بدلا من التعامل معهم بعنف مقابل 52% من المواطنين العرب.

ويرى البروفيسور الإسرائيلي شاحر ليفشيتس رئيس "المركز القضائي اليهودي الديموقراطي" في جامعة بار إيلان أن النتيجة الأبرز في الاستطلاع هي النسبة العالية من الإسرائيليين الذين يعتقدون أنهم منقسمون جدا وأنهم يرون بقدرتهم استعادة لحمتهم.

القدس العربي، لندن، 2019/11/26

٢٠. استطلاع: 80 % من الإسرائيليين قلقون من الانقسامات في صفوفهم

تل أبيب: أظهرت نتائج استطلاع رأي جديد، نُشر أمس (الثلاثاء)، أن القلق يساور ما لا يقل عن 80 في المائة من المواطنين في إسرائيل، بسبب حالة الانقسام الشديد الذي يعاني منه المجتمع الإسرائيلي في السنوات الأخيرة، والذي يبلغ أوجه هذه الأيام، بعيد توجيه 3 لوائح اتهام خطيرة ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بتهم الفساد.

وجاء في الاستطلاع، أن 89 في المائة من الإسرائيليين يرون أن الانقسام نابع من دوافع سياسية حزبية بالأساس. لكن هذه الأكثرية لا تعكس الوضع في صفوف اليمين. فقد قال 46 في المائة فقط من الناخبين، الذين أدلوا بأصواتهم لأحزاب اليمين، إنهم يرون انقساماً، بينما تصل هذه النسبة إلى 83 في المائة في صفوف مؤيدي اليسار وأحزاب الوسط.

وجاء هذا الاستطلاع في إطار بحث بعنوان «مؤشر التوافقات في موضوع وحدة صف المجتمع الإسرائيلي». وقد أعدته ونشرته جامعة بار إيلان في رمات غان (بالقرب من تل أبيب)، على شرف «المؤتمر الإسرائيلي»، الذي تقيمه الجامعة في وقت لاحق من الأسبوع الحالي. وشمل الاستطلاع 2479 شخصاً، وبلغت نسبة اليهود المشاركين في الاستطلاع 83 في المائة، ونسبة العرب 17 في المائة.

وأكد 93 في المائة من المستطلعة آراؤهم، اعتقادهم بأن هناك عداء متبادلاً بين اليهود والعرب، وقال 80 في المائة إنهم قلقون من أن يؤثر الانقسام الداخلي على حصانة المجتمع لدرجة تشكيل تهديد على أمن إسرائيل. وعبّر 52 في المائة من العرب، و50 في المائة من اليهود، عن استعدادهم للتعاون مع الجانب الآخر. ووفقاً للاستطلاع، فإنه يوجد لدى اليهود استعداد أكبر لممارسة العنف ضد العرب، بنسبة 7.18 في المائة، بينما استعداد العرب لممارسة العنف أقل بكثير، ونسبته 7 في المائة.

واعتبر 55 في المائة من أنصار اليمين المشاركين في الاستطلاع أن اليساريين الإسرائيليين يهددون هوية الدولة، و59 في المائة اعتبروا أنهم يهددون أمنها، بينما 45 في المائة من اليساريين يرون أن اليمينيين يهددون هويتها، و43 في المائة يرون أن اليمين يهدد أمنها.

وقال 53 في المائة من المتدينين اليهود، و76 في المائة من العلمانيين اليهود، إنه بالإمكان التوصل إلى تفاهمات حول تسيير المواصلات العامة في يوم السبت. ووافق 61 في المائة من اليهود الشرقيين، و51 في المائة من الأشكناز، على مضامين يهودية شرقية. وحسب الاستطلاع، فإن 68 في المائة من اليهود، و55 في المائة من العرب، قالوا إنه بالإمكان التوصل إلى تفاهمات بشأن «قانون القومية» العنصري.

عرب 48، 2019/11/27

٢١. استطلاع: نتنياهو الأكثر شعبية بالليكود وبركات يتفوق على ساعر

لا يزال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يتمتع بتأييد الأغلبية الساحقة داخل حزبه، الليكود، وبفارق كبير جدا عن منافسه، عضو الكنيست غدعون ساعر، الذي يطالب بإجراء انتخابات داخلية على رئاسة الحزب بينه وبين نتنياهو، ودعا الأخير إلى الاستقالة على خلفية فشله مرتين بتشكيل حكومة.

ووفقا لاستطلاع نشره موقع "واللا" الإلكترونية اليوم، الثلاثاء، فإن 82% من ناخبي الليكود يعتقدون أن نتنياهو هو الأكثر ملاءمة لرئاسة الليكود، في حال جرت انتخابات داخلية اليوم، فيم عبر 12% فقط عن تأييدهم لساعر. لكن الجمهور الإسرائيلي بشكل عام، حسبما أظهر الاستطلاع، يؤيد رئاسة ساعر لليكود بنسبة 37% مقابل نتنياهو، بنسبة 36%. أما في أوساط ناخبي اليمين، فهناك التأييد لنتنياهو 56% مقابل 27% لساعر.

وبعد عهد نتنياهو، أي في حال رحيله عن الحياة السياسية، وإجراء انتخابات داخلية على رئاسة الليكود، فإن رئيس بلدية القدس السابق وعضو الكنيست عن الليكود، نير بركات، سيحصل على

تأييد 21%، بينما ساعر سيحصل على تأييد 17%، ورئيس الكنيست، يولي إدلشتاين، على 11%، ثم الوزير غلعاد إردان 7%، ووزير الخارجية يسرائيل كاتس 6% وأفي ديختر 4%.

وتبين من الاستطلاع أن شعبية ساعر مرتفعة أكثر من شعبية بركات في صفوف اليمين، حيث حصل على تأييد 27% من ناخبي اليمين مقابل 19% لبركات. وكذلك الأمر في أوساط الجمهور عامة، حيث يؤيد ساعر 31% مقابل 14% لبركات.

ويشار إلى أن دستور الليكود ينص على وجوب حصول المرشح لرئاسة الحزب على اصوات 40% من أعضاء الحزب، ويبدو أن رئاسة الحزب لن تحسم في الجولة الأولى.

وفيما يتعلق بتوازن القوى في الكنيست، فيما لو جرت انتخابات ثالثة، وعلى الرغم من الإعلان عن تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو بمخالفات فساد خطيرة، فإن الاستطلاع توقع ارتفاع تمثيل الليكود من 32 إلى 33 مقعدا في الكنيست.

وتبين أن "كاحول لافان" ستبقى أكبر كتلة في الكنيست، وسيرتفع تمثيلها من 33 إلى 34 مقعدا. وستكون كتلة أحزاب اليمين والحريديين ممثلة بـ56 عضو كنيست، بدلا من 55 اليوم، موزعة كالتالي: شاس 9 مقاعد؛ "يهدوت هتوراة" 7 مقاعد؛ "اليمين الجديد" 7 مقاعد.

بينما معسكر "الوسط – يسار" سيكون ممثلا بـ43 مقعدا، أي أقل بمقعد واحد من تمثيله الحالي، حيث ستحصل كتلة "كاحول لافان" على 34 مقعدا؛ "العمل غيشر" على 5 مقاعد؛ و"المعسكر الديمقراطي" على 4 مقاعد. وستبقى القائمة المشتركة ممثلة بـ13 مقعدا، وحزب "يسرائيل بيتينو"، برئاسة أفيغدور ليبرمان، بـ8 مقاعد.

عرب 48، 2019/11/26

٢٢. الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم يستأنفون الإضراب عن الماء بعد فشل لقاء اشتية

رام الله: عاود الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم، مساء الثلاثاء، إضرابهم عن الماء، الذي أوقفوه لساعات، احتراماً لزيارة رئيس الوزراء محمد اشتية لهم ودعوته لهم للقاءٍ في مكتبه، وقالوا إن لقاءهم مع اشتية فشل، وأن قضيتهم لم تحل.

وأكد المتحدث باسم الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم علاء الريماوي في كلمة له، خلال مؤتمر صحافي عقد في مكان اعتصام المحررين على ميدان الشهيد ياسر عرفات بمدينة رام الله، عودة الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم إلى الإضراب عن الماء بعد فشل اللقاء مع اشتية عصر الثلاثاء.

وقال الريماوي: "خلال اللقاء كانت هناك نتائج إيجابية، وتعهد بنقل رسالة المحررين وأن يبلور الرؤية للوصول إلى حل، لكن الحل كان مفقوداً خلال اللقاء، لذلك عدنا إلى الإضراب عن الماء والطعام والاستمرار بالاعتصام في ميدان الشهيد ياسر عرفات".

ووفق الريماوي، فإن المحررين أُبلغوا رسمياً (دون أن يسمي من أبلغهم) بأن الحل لدى رئيس جهاز المخابرات ماجد فرج، وأن حل القضية يحتاج إلى توقيع الرئيس محمود عباس، لكن رئيس جهاز المخابرات والرئيس عباس موجودان (حاليا) في العاصمة القطرية الدوحة.

وأشار إلى أن الرئيس عادة يُفوض أحد مستشاريه أو رئيس الوزراء حل مشكلة ما بصلاحيات معينة، لكن ذلك غير موجود حتى الساعة بعد لقائنا مع اشتية، "وبما أن الحل لدى الرئيس عباس، نضع الحل وأرواح المضربين عن الطعام والماء بين يديه"، مشددا على أن حركة حماس والفصائل مسؤولون عن إدارة غرفة عمليات لإنقاذ الانتخابات وحل مشاكل الحريات في الضفة ومنها قضيتهم.

وكان المحررون المقطوعة رواتبهم بدأوا بالإضراب عن الماء والدواء صباح الثلاثاء، بعدما أعلنوا أن الأمن فض اعتصامهم.

وقال الريماوي، إن رئيس الوزراء محمد اشتية زار خيمة اعتصامنا (الثلاثاء)، تعبيراً عن حالة التضامن ورفضا لما جرى لنا من بعض الأجهزة الأمنية بفك الخيام ونقل الأسرى المضربين إلى مناطق أخرى، واحتراما لزيارته أوقفنا إضرابنا عن الماء وعن تناول الدواء.

القدس، القدس، 2019/11/26

٢٣. الأسرى في معتقلات الاحتلال يعلنون الحداد ويقررون إرجاع وجبات الطعام لمدة ثلاثة أيام

رام الله: أعلن الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، الحداد وإرجاع وجبات الطعام لمدة ثلاثة أيام، وقرروا ارتداء اللون الأسود عند الوقوف على العدد، والهتاف باسم رفيقهم الشهيد سامي أبو دياك، بدل من ذكر أسمائهم، وفق ما ذكره بيان صادر عن نادي الأسير.

وكان الأسرى منذ صباح اليوم قد أعلنوا حالة الاستنفار وبدأوا بالتكبير والطرق على الأبواب عقب الإعلان عن استشهاد رفيقهم أبو دياك، وقد أغلقت إدارة المعتقلات كافة الأقسام، تحسبا لأي مواجهة معهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/26

٢٤. باستشهاد الأسير أبو دياك: 222 شهيداً ارتقوا في سجون الاحتلال منذ عام 1967

رام الله: ارتفع عدد شهداء الحركة الأسير منذ عام 1967 إلى 222 شهيداً، بعد الإعلان صباح اليوم، عن استشهاد الأسير سامي أبو دياك من بلدة سيلة الظهر جنوب جنين، والمحكوم بالسجن المؤبد ثلاث مرات، و(30) عاماً.

ووفق وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين فإن 71 من شهداء الحركة الأسيرة ارتقوا نتيجة التعذيب، و74 نتيجة القتل العمد، و7 جراء إطلاق النار عليهم مباشرة، و58 نتيجة الإهمال الطب، فيما ارتقى آخرون بعد تحررهم من السجون بسبب آثار التعذيب، أو نتاجاً للإهمال الطبي المتعمد داخل السجن.

ويوجد في سجون الاحتلال 700 أسير مريض يعانون أوضاعاً صحية صعبة، منهم ما يقارب 160 أسيراً بحاجة إلى متابعة طبية حثيثة، وعلى الأقل هناك عشرة حالات مصابين بالسرطان.

ويعتبر الشهيد الأسير أحمد محمد سلامة النويري من مخيم النصيرات في قطاع غزة أول شهداء الحركة الأسير، الذي تعرض للتصفية والقتل بعد اعتقاله مباشرة في الثامن من حزيران يونيو عام 1967.

وخلال العام الجاري استشهد خمسة أسرى في سجون الاحتلال. وتحتجز سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثامين ستة أسرى هم: عزيز عويسات، وفارس بارود، ونصار طقاطقة، وبسام السايح، وأخيراً سامي أبو دياك.

ووفق هيئة شؤون الأسرى فإن عدد الأسرى في سجون الاحتلال يصل إلى 5,700 أسير، بينهم 220 طفلاً، و38 أسيرة، و500 معتقلاً إدارياً، و700 مريض، 570 محكومين بالسجن المؤبد، و14 صحفياً، و50 من قدامى الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/26

٢٥. إصابة عشرات الفلسطينيين جراء قمع الاحتلال مسيرات "يوم الغضب"

أصيب أكثر من 63 فلسطينيا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق عدة من الضفة الغربية، إثر احتجاجات على قرار الإدارة الأميركية عدم اعتبار المستوطنات الإسرائيلية مخالفة للقانون الدولي.

ونقلت مراسلة الجزيرة عن الهلال الأحمر الفلسطيني أن معظم الإصابات جاءت بسبب الغاز المدمع والرصاص المطاطي.

وجاءت هذه المواجهات إثر تظاهر الفلسطينيين استجابة لدعوة وجهتها الفصائل الفلسطينية إلى سكان الضفة الغربية للخروج في يوم غضب، احتجاجا على قرار الولايات المتحدة عدم تجريم الأنشطة الاستيطانية للاحتلال في الضفة، واحتجاجا على استشهاد الأسير سامي أبو دياك في سجون الاحتلال نتيجة الإهمال الطبي.

وفي وسط مدينة رام الله، شارك عدة آلاف في مظاهرة مركزية انضم إليها رئيس الوزراء محمد اشتية، بالإضافة إلى عدد من السياسيين. وقال اشتية لوسائل الإعلام "نحن هنا لنقول بصوت واضح وعال أننا نريد إنهاء الاحتلال، ونريد حق العودة وحقنا في أرضنا، وهؤلاء الغرباء في المستوطنات لا مكان لهم على أرضنا".

وحمل المشاركون في المظاهرة صور الأسير سامي أبو دياك الذي أعلنت وفاته صبيحة اليوم الثلاثاء في عيادة سجن الرملة بعد صراع مع مرض السرطان.

وتوجه المتظاهرون إلى المنطقة الشمالية المحاذية لمعسكر بيت إيل شمال المدينة، واندلعت المواجهات بين الشبان والجيش الإسرائيلي الذي أطلق قنابل الغاز المدمع والرصاص المطاطي عليهم. وعالج عناصر الإسعاف شبانا أصيبوا بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز المدمع، كما شوهدت سيارات الإسعاف وهي تنقل مصابين.

وفي مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، وصلت مسيرة شارك فيها نحو أربعة آلاف شخص إلى وسط المدينة حاملين شعارات تندد بالسياسة الاستيطانية.

وأحرق المتظاهرون العلمين الإسرائيلي والأميركي، كما أحرقوا مجسمات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحليفه الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير الخارجية مايك بومبيو.

وشهدت مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية مواجهات متقطعة عند نقاط التماس وسط المدينة وفي مدينتي حلحول ودورا وبيت أمر ومخيم العروب للاجئين، عقب مسيرة شارك فيها نحو ألفي شخص.

وفي قطاع غزة، دعت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته تجاه "الانتهاكات التي تمارسها الإدارة الأميركية وإسرائيل بحق الفلسطينيين". ونظمت الفصائل الفلسطينية وقفة أمام مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) وسط مدينة غزة، رفضا للقرار الأميركي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/11/26

٢٦. المحامي خالد زبارقة، لـ "الغد": "إسرائيل" فشلت في إثبات تهمة حقيقية للشيخ صلاح

هديل غبون/ عمّان: قال عضو هيئة الدفاع عن الشيخ رائد صلاح في الداخل الفلسطيني، المحامي خالد زبارقة، إن سلطات الاحتلال تسعى إلى "عزل الشيخ صلاح عن محيطه الجماهيري"، لدوره المؤثر في دعم الصمود الفلسطيني سواء في الداخل الفلسطيني أو حيال المسجد الأقصى المبارك والمقدسيين، مؤكدا أن قرار الإدانة الذي أصدرته محكمة صلح حيفا بحقه استند إلى تهم "مختلقة" دون أن تثبت أي دور تحريضي له، وواصفا المحاكمة بأنها "صورية".

وشرح المحامي الزبارقة خلال مقابلة مع جريدة "الغد" أمس الثلاثاء، على هامش زيارة له إلى عمّان، حيثيات قضية الشيخ صلاح وسلسلة الممارسات الإسرائيلية بحقه، منذ اعتقاله عام 2017 وحبسه في سجن انفرادي لمدة 11 شهرا، تبعه فرض العزل المنزلي عليه حتى اليوم، وبعد صدور قرار الإدانة مؤخرا.

وبين زبارقة أن لائحة الاتهام استندت إلى "أقوال" للشيخ صلاح في 3 خطب معروفة له، تعرضت "لعبث ممنهج" عند ترجمتها إلى اللغة العبرية التي عرضتها المحكمة الإسرائيلية.

الغد، عمّان، 2019/11/26

٢٧. نابلس: 26 إصابة بمواجهات بعد اقتحام مئات المستوطنين مقام يوسف

نابلس: أصيب 26 مواطنا، بينهم 15 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و11 بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت بين الشبان وجيش الاحتلال الإسرائيلي، قبيل اقتحام مئات المستوطنين مقام يوسف شرق نابلس. وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن طواقمها تعاملت مع15 إصابة خلال المواجهات في محيط المقام.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت، الليلة، المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، وانتشرت في محيط "قبر يوسف". وأفاد شهود عيان، بأن جيبات عسكرية ترافقها جرافة اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة ومحيط "قبر يوسف"، بالتزامن مع تحليق طائرة استطلاع في الأجواء، تمهيدا لاقتحام المستوطنين للقبر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/26

٢٨. قرار بحبس مشجع مصري رفع علم فلسطين أثناء مباراة كرة قدم

خالد المصري– القاهرة: قررت نيابة أمن الدولة العليا في مصر حبس شاب مصري رفع علم فلسطين في ملعب القاهرة أثناء مباراة منتخب مصر وجنوب أفريقيا، 15 يوما على ذمة التحقيق. وقد

ذُكر أن رجلان يرتديان الزي المدني انتزعا العلم الفلسطيني من المشجع الشاب، واقتاداه من مدرجات الملعب إلى الخارج أثناء سير المباراة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/11/26

٢٩. رئيس نادي الزمالك: لن نخوض مباريات في قطر لأنها "دولة معادية" مثل "إسرائيل"

دبي: أكد رئيس نادي الزمالك المصري، مرتضى منصور، الثلاثاء، أن فريقه لن يلعب مباراة كأس السوبر الأفريقي على الأراضي القطرية، مشيرا إلى أنه يعتبر قطر "دولة معادية" مثل "إسرائيل"، كما انه يرى اللعب في الدوحة وإسطنبول مثل اللعب في تل أبيب.

موقع سي ان ان، 2019/11/26

٣٠. مجلس النواب الأردني: شرعنة الاستيطان الإسرائيلي ضربة لمسارات التسوية السلمية

عمان: اعتبر مجلس النواب الأردني الاعتراف الأمريكي الأخير بشرعنة وجود المستوطنات على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ضربة لمسارات التسوية السلمية العادلة التي ما زلنا نطالب بها كمرجعية ثابتة لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي بإعلان قيام الدولة الفلسطينية على ترابها الوطني وعاصمتها القدس.

الدستور، عمّان، 2019/11/27

٣١. مذكرة تفاهم لتغطية تكاليف سكن المرضى الفلسطينيين في مركز الحسين للسرطان

عمان – كمال زكارنة: وقّعت مؤسسة الحسين للسرطان مذكرة تفاهم مع الشركة العربية الفلسطينية للاستثمار (أبيك)، لإنشاء صندوق خير لتغطية تكاليف السكن لمرضى السرطان الفلسطينيين، ممن يتم تحويلهم من قِبل وزارة الصحة الفلسطينية للعلاج في مركز الحسين للسرطان.

الدستور، عمّان، 2019/11/27

٣٢. جامعة الدول العربية تحمل "إسرائيل" مسؤولية استشهاد الأسير الفلسطيني أبو دياك

لندن: حملت جامعة الدول العربية، الثلاثاء، الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية استشهاد الأسير سامي أبودياك داخل سجونها، داعية المجتمع الدولي إلى حماية الأسرى الفلسطينيين. في حين اعتبر أمين عام مساعد الجامعة سعيد أبوعلي أن استمرار صمت المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية

يشجع "إسرائيل" على مواصلة هذا النهج الإجرامي.

موقع "عربي 21"، 2019/11/26

٣٣. وفد عربي من دعاة التطبيع في ضيافة الخارجية الإسرائيلية

كشف حسن كعبية، الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية، تفاصيل زيارة وفد عربي يضم شخصية سعودية شهيرة، و3 أشخاص من العراق، إضافة إلى كويتي ومصري، فضلوا عدم الكشف عن هوياتهم. وذكر أنهم "قضوا نصف يوم مع العاملين في وزارة الخارجية، والتقوا وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس لمدة ساعتين". كما أنهم زاروا الكنيست، ومتحف (ياد فاشيم) لإحياء ذكرى المحرقة، وأجروا جولة في البلدة القديمة في القدس. وقد أشار كعبية إلى أن "دفء العلاقات بين حكومات تلك الدول وإسرائيل، إزاء العدو المشترك إيران، إلى جانب الخط المناوئ لإسرائيل الذي تنتهجه وسائل الإعلام العربية، كل هذه الأمور تخلق فضولا لدى مثل هؤلاء، لمشاهدة إسرائيل عن كثب".

موقع سبوتنيك Sputnik، 2019/11/26

٣٤. اتفاقية ثلاثية لتأسيس "مركز الملك فيصل" في القدس

الرياض: أكد رئيسُ مجلس إدارة صندوق ووقفية القدس منيب رشيد المصري، أن تأسيس "مركز الملك فيصل" في جامعة القدس يأتي وفاءً لروح الملك فيصل بن عبد العزيز الذي أنجز أهم المشاريع لخدمة الأمة مثل: منظمة التعاون الإسلامي، والبنك الإسلامي للتنمية، ورابطة العالم الإسلامي. وقد جاء ذلك، عقب توقيع اتفاقية ثلاثية، بين مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وصندوق ووقفية القدس، وجامعة القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/26

٣٥. منظمة حقوقية: استشهاد الأسير الفلسطيني أبو دياك يرقى إلى جريمة حرب

لندن: أكدت المبادرة الأوروبية من أجل الدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين أن استشهاد الأسير الفلسطيني سامي أبو دياك، في السجون الإسرائيلية، يُعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، واتفاقية جنيف، وترقى إلى جريمة حرب تستوجب المحاكمة الدولية، داعية إلى إجراء تحقيق دولي عاجل.

موقع "عربي 21"، 2019/11/26

٣٦. "كبير حاخامات" بريطانيا: كوربن ينشر "سمّ مناهضة السامية"

نشر كبير حاخامات المملكة المتحدة أفرايم ميرفس، مقالاً في صحيفة "ذي تايمز" البريطانية، الثلاثاء، هاجم فيه زعيم حزب "العُمّال البريطاني جيريمي كوربن، بصورة مباشرة، متهماً إيّاة بالعجز عن منع انتشار "سمّ مناهضة السامية" في حزبه. وكتب أن "الطريقة التي عالجت بها قيادة (حزب العُمّال) العنصرية في حقّ اليهود، لا تتطابق مع القيم البريطانية التي نفخر بها وهي الكرامة واحترام الجميع"، معتبراً أن كوربن "عاجز" عن الحكم. فيما تجدر الإشارة إلى أن الاتهامات لكوربن بمعاداة السامية تكثُر على خلفية مواقفه الرافضة للاحتلال الإسرائيلي، والجرائم المرتكبة في حق الفلسطينيين. ورداً على تعليقات ميرفيس، أكدت متحدثة باسم "العُمّال" أن الحزب "سيضمن أمن الطائفة اليهودية وسيدافع ويدعم نمط عيش اليهود وسيحارب تصاعد مناهضة السامية في بلادنا وفي أوروبا".

الاخبار، بيروت، 2019/11/26

٣٧. هل وقعت حركة حماس في فخ المرسوم الرئاسي؟

د. فايز أبو شمالة

اختلفت التنظيمات الفلسطينية مع قيادة السلطة الفلسطينية حول أولوية صدور المرسوم الرئاسي أم الحوار الوطني؛ وأيهما له السبق؟ وماذا يترتب على هذا الاختلاف في الأولويات؟

التنظيمات الفلسطينية بمعظمها كانت تريد حوارًا وطنيًا شاملًا، يضع نقاط العمل السياسي الفلسطيني على الحروف، ويرسم معالم المرحلة القادمة ضمن رؤية وطنية شاملة، لكن رئاسة السلطة الفلسطينية لما تزل تريد أن يصدر المرسوم الرئاسي بشأن الانتخابات أولًا، ثم يلتقي الجميع للحوار الوطني الشامل، والتوافق على ترتيب معالم المرحلة.

ضمن أجواء الاختلاف هذه، قد يبرز السؤال البسيط الذي يسطح العمل السياسي، ويقول: وما العيب في موافقة التنظيمات الفلسطينية على صدور المرسوم الرئاسي أولًا، واللقاء ثانيًا لبحث أسس العمل الوطني الفلسطيني المشترك؟

الإجابة عن السؤال السابق تأخذنا إلى انتخابات 2006، وتصل بنا إلى النتيجة التي يعرفها الجميع، والإجابة تفرض علينا العودة إلى جذر الانقسام السياسي الفلسطيني الذي دقت اتفاقية أوسلو أسافينه في عنق الوحدة الوطنية، وهل هنالك إجماع وطني فلسطيني على اتفاقية أوسلو أم لا؟

إن الموافقة على صدور المرسوم الرئاسي قبل الحوار الوطني تعني من وجهة نظر بعض التنظيمات الفلسطينية أن سقف العمل السياسي الفلسطيني قد صار محكومًا بسقف اتفاقية أوسلو، والموافقة

على صدور المرسوم الرئاسي قبل الحوار الوطني، يعني التسليم بعدم التحليق بالحلم الفلسطيني أبعد من اتفاقية أوسلو، في حين يرى الداعون إلى الحوار الوطني الشامل قبل صدور المرسم الرئاسي فرصة للبحث عن قواسم سياسية مشتركة، تأخذ بيد السلطة وقيادتها إلى بر الأماني الفلسطينية، حيث يلتقي الجميع على برنامج الحد الأدنى من المقاومة، ومجاراة الواقع بكبرياء.

ورغم كل ما سبق من وضوح، فقد وافقت حركة حماس بلسان رئيس مكتبها السياسي على أن يسبق المرسوم الرئاسي عقد اللقاء الوطني، لتكون بذلك قد أخذت برأي القائلين: تعالوا لنفوت الفرصة على من يريد تحميل حركة حماس مسؤولية الفشل، ولا سيما أن فكرة الانتخابات مناورة سياسية يتوجب التعامل معها بذكاء، وتحت أسوأ الظروف، تعالوا لنتكاتف جميعنا في الانتخابات التشريعية، كي نفوز بالأغلبية، ومن ثم نعدل القانون، ونغير الأولويات، ونرسم ما نريد من سياسات، وفي تقديري أن هذا الاجتهاد في الرأي قد جانب الصواب، لأنه محكوم بسقف أوسلو، السقف الذي لن يسمح للعمل السياسي الفلسطيني برفع الهامة، وانتصاب القامة، السقف الذي فرض على من يسير تحت عرشه أن ينحني للواقع حينًا، وأن يحبو على أربع أحيانًا.

ذاك التنازل السياسي من حركة حماس ومن بعض التنظيمات الفلسطينية لم يغلق الأبواب على أمل التغيير، فما زال ممكنًا، ما دامت القدس هي الصخرة التي تتحطم تحت أقدامها مناورة الانتخابات، القدس تفرض على تحالف اللقاء الوطني الجامع الإصرار على شرط إجراء الانتخابات في حواري القدس قبل شوارع غزة ومدن الضفة، فالقدس هي الاختبار الحقيقي لمضمون الوطنية، وهي الملاذ الآمن لمن أراد الإفلات من انتخابات لن تغير الواقع، ولن تنهي الانقسام، ولن توقف الاستيطان اليهودي، ولن تكون معادلًا موضوعيًّا للانتخابات الإسرائيلية، ولن ترفع من شأن القضية الفلسطينية دون لقاء وطني جامع يجلله حلم التحرير والعودة.

فلسطين أون لاين، 2019/11/26

٣٨. الاستيطان وصفقة القرن

معين الطاهر

لم يكن اعتراف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في 18 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري بشرعية المستوطنات الصهيونية على الأرض الفلسطينية، سوى خاتمة لمسار سلكته الإدارات الأميركية المتعاقبة التي اختلفت في التعريف القانوني للاستيطان الصهيوني، لكنها اتفقت جميعها على غضّ النظر عنه، والوقوف ضدّ إدانته، وتشجيعه من خلال زيادة الدعم المالي والعسكري والسياسي له، وإحالة الاستيطان، في جميع مشاريع الحلول التي اقترحتها، إلى مفاوضات الحل النهائي غير

المنظورة، من دون أن توافق يومًا على تفكيك المستوطنات، أو تجميد بنائها، ولو شرطا لبدء المفاوضات، أو خلال المسيرة التفاوضية.

قال بومبيو بوضوح إن الولايات المتحدة ما عادت تعترف بالرأي القانوني إن بناء إسرائيل "مستوطنات مدنية" في الضفة الغربية يتعارض مع القانون الدولي. واعتبر بناء المستوطنات قضية محلية إسرائيلية، لا شأن للعالم بها، حيث إن "المحاكم الإسرائيلية وحدها المخوّلة ببتّ الوضع القانوني لمستوطنة ما، بناءً على ادعاءات بالملكية"، وكأن النزاع حولها لا يتعلق بأراضٍ محتلة، ولا علاقة له باتفاقات جنيف، ولا بالقانون الدولي؛ فهو نزاعٌ محلي على ملكية قطعة أرض، تتكفل المحاكم الإسرائيلية بحله إذا ما حدث، أي إنه خاضعٌ، بتفصيلاته كلها، للسيادة والقانون الإسرائيليين. ولا ينتقص من هذا المفهوم قوله، في السياق ذاته، إن مصير المستوطنات يُترك لمفاوضات الحل النهائي، فهذه المفاوضات، إن حدثت، لن تكون من وجهة النظر الأميركية – الصهيونية سوى مفاوضات إذعان، بعد فرض الوقائع على الأرض. وهو القانون الذي يلخّص سيرة الاحتلال، ويشكّل جوهر ما تعرف بـ"صفقة القرن".

مرة واحدة حدث استثناء خجول، وغير مكتمل، في الموقف الأميركي من الاستيطان، ولم يتكرّر. وعلى الأرجح أنه كان لتصفية حسابات داخلية أميركية. ففي الفترة الانتقالية بعد انتخاب دونالد ترامب، وقبل أن يتسلم مقاليد السلطة، قرّر الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما، في نهاية ولايته، وقبل خروجه من البيت الأبيض مع وزير خارجيته جون كيري، الامتناع عن استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، حين عُرض قرار يدين بناء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، ويعتبرها مستوطنات غير شرعية، وتشكّل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي، ما سمح، للمرة الأولى في تاريخ الأمم المتحدة، بتمرير القرار رقم 2334، في 23 ديسمبر/ كانون الأول 2016، بموافقة 14 عضوًا، وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت. واللافت أن مصر، العضو العربي في مجلس الأمن في ذلك الوقت، هي التي تقدّمت بمشروع القرار، لكنها سرعان ما سحبته، بعد تلقي الرئيس عبد الفتاح السيسي مكالمة من الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، يطلب منه سحب مشروع القرار الذي أنقذته نيوزيلندا والسنغال وفنزويلا وماليزيا، حين أعادت طرحه للتصويت في اليوم التالي.

لم تفلح بعض التصريحات الصادرة عن مسؤولين أميركيين (إدارة جيمي كارتر) مثل القول بعدم شرعية الاستيطان، ومخالفته للقانون الدولي، وإن استمراره عقبة على طريق السلام، في وقف تغوّله على الأرض الفلسطينية، إذ استمر استخدام "الفيتو" الأميركي لمنع أي تحرّك دولي يستهدف إدانة الاستيطان. كما أجمعت الإدارات الأميركية على اعتبار تجميده أو تفكيكه مسألة مؤجلة إلى المرحلة

النهائية من المفاوضات، بما في ذلك مباحثات كامب دايفيد، والتي جاء اتفاق أوسلو لاحقًا على منوالها.

اعتبر الرئيس الأميركي الأسبق، رونالد ريغان، أن إدارة كارتر كانت مخطئة كل الخطأ، عندما قالت إنّ المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية غير شرعية، إذ يبيّن قرار مجلس الأمن رقم 242، بحسب تفسير ريغان، أنّ "لليهود والعرب الفلسطينيين الحق في الاستيطان هناك، إلى أن تتفق كل من إسرائيل والأردن في ما بينهما على حدود آمنة ومُعترف بها". ويُذكر هنا أن مبادرة ريغان قد خلت من أي إشارة إلى الاستيطان، على الرغم من أن محاضر الاجتماعات الأردنية – الفلسطينية، منذ عام 1983، تعجّ بوعود أميركية كاذبة بتجميد الاستيطان، في حال تشكّل وفد مفاوض أردني – فلسطيني مشترك، للانخراط في عملية السلام المزعومة، وفق مبادرة ريغان. وهو ما دفع الحكومة الأردنية إلى توجيه أسئلة مكتوبة لجلاء الموقف الأميركي، قام بكتابتها وتسليمها إلى البيت الأبيض مستشار الملك حسين، جاك أوكنيل، وجاء الرد الرسمي الأميركي عليها، كما هو مدوّن في المستدرك من يوميات وزير البلاط الأردني الأسبق، عدنان أبو عودة، والتي سينشرها المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات قريبًا، بعد مطابقتها مع وثائق وزارة الخارجية الأميركية ومصادر أخرى.

يتلخص الموقف الأميركي الرسمي بأن "الوضع القانوني للمستوطنات يُحسم في سياق الوضع النهائي"، وأن هذه المفاوضات هي التي ستبُتُّ في مسألة المستوطنات القائمة أصلًا، فضلًا عن أي نشاط استيطاني جديد ينشأ خلال الفترة الانتقالية، والتي ستعارض خلالها الولايات المتحدة تفكيك المستوطنات القائمة. ويعني ذلك أن ثمّة ضوءًا أخضر لاستمرار النشاط الاستيطاني، وعدم وقفه طوال هذه الفترة. "أما في ما يتعلق بمحادثات السلام النهائية، فسوف تدعم الولايات المتحدة حق اليهود في العيش في الضفة الغربية وغزة. ويُتوقع من المقيمين اليهود أن يراعوا القوانين المحلية، على النحو المحدّد من السلطات المحلية، تمامًا كالعرب الذين يعيشون في إسرائيل قبل عام 1967".

يشي هذا النص (1983) بأكثر مما فيه، فهو يقرّ بحق لليهود في العيش في الضفة الغربية وغزة، ويقارن وضعهم بوضع الفلسطينيين في "إسرائيل"، بما يوحي باحتمال مقايضة المستوطنات بالبلدات العربية فيها. علمًا أن الحكومة الإسرائيلية، وضمن قوانينها العنصرية، أقرّت لاحقًا تطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنين، في حين تطبّق القوانين العسكرية على العرب الفلسطينيين.

وقد عبّر الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، عن مخاوفه، في اجتماعات اللجان الأردنية – الفلسطينية المشتركة، من أنّ ترك الاستيطان لمفاوضات الحل النهائي، والتي يُفترض أن يُبحث فيها أيضًا موضوع اللاجئين، قد تشكّل نقطة مساومة بين الموضوعين.

وثمّة قصور واضح في وجهة النظر الفلسطينية والعربية بشأن الاستيطان، مشابه للقصور في نظرتهم إلى عملية السلام التي لم يقتنعوا بعد، على الرغم من جميع الجولات الماضية، أن ثمّة روايتين، عربية وصهيونية توراتية، لا يمكن التوفيق بينهما، مهما قدّموا من تنازلات. وينطبق هذا تمامًا على نظرتهم إلى الاستيطان الذي لم يدركوا خطره الكامن في تغيير هوية الأرض، وتهجير سكانها.

تمحورت النظرة العربية إلى الاستيطان أنه مرتبط بالأمن الصهيوني، وليس بالرواية التوراتية، فاعتقدوا أن تحقيق السلام الشامل يحلّ موضوع الأمن، وينهي الاستيطان، بحيث يعود المستوطنون من حيث أتوا، إلى داخل إسرائيل، وتُحلّ مشكلة تعويضاتهم، كما ستُحلّ مشكلات تعويضات اللاجئين. ولم ينتبهوا، حين قُسّمت المناطق المحتلة في اتفاق أوسلو إلى أ وب وج، إلى أن المنطقة ج، تُضاف إليها القدس، تشكّل ما مجموعه أكثر من 80% من مساحة الضفة الغربية، تخضع بالكامل لسيطرة الاحتلال، حيث انتشرت مستوطناته وتوسعت، والتي أعلن العدو عن نيته ضمها في الفترة القريبة المقبلة. وبذلك، لا يتبقى للفلسطينيين سوى بؤر (كانتونات) منعزلة ومنفصلة حول المدن الكبرى، تنهي تمامًا ما تبقى من وهم حل الدولتين، وتستدل الستار على مرحلة جديدة ممّا يسمّى "صفقة القرن".

العربي الجديد، لندن، 2019/11/27

٣٩. "المقاومة" إذ تطلق النار على أقدامها

عريب الرنتاوي

في لبنان، كما في غزة، تبدو «المقاومة» كمن يطلق النار على قدميه، تختلف الظروف والسياقات، لكن النتيجة واحدة.

في لبنان، تبدو المقاومة «محشورة» بين تحديين: مذهبيتها وشغفها بالسلطة ... في غزة، تبدو «المقاومة» «محشورة» بين تحديات ثلاثة: «إسلاميتها بدل وطنيتها»، «تماهيها» بالسلطة، وتوقها للحفاظ على «تهدئة مستدامة»، أو طويلة الأجل على الأقل، مع الاحتلال.

في لبنان، أخذت «المقاومة» منذ انطلاقتها بعداً مذهبياً ضيقاً ... «مذهبيتها» تزداد ضيقاً، وما شهدناه خلال الأيام الثلاثة أو الأربعة الفائتة، ينذر بنهايتها إن لم يجر تدارك الأمر على عجل ... المقاربة المذهبية، هي «كعب أخيلها» فهي لا تبعد عنها مكونات أخرى، بل تستعديها ... والخطير في الأمر أن القائمين ينسون في معرض إحساسهم بـ»فائض القوة» أن الشيعة في المنطقة، والعالم الإسلامي برمته، يظلون «أقلية» بكل المقاييس، وأن تقلبات الزمان قد تعرض بيئتهم الحاضنة لشتى

أنواع الأخطار ... فالضعيف لا يبقى ضعيفاً، والقوي لا يبقى قوياً، وقد أدرك هذه الحقيقة عدد من رموز الشيعة من ذوي البصر والبصيرة، ومن غير «شيعة السفارات» بالتأكيد.

وفي لبنان أيضاً، قلنا ونقول: أن السابع من أيار 2008، غير قابل للتكرار من دون كلف أعلى «المقاومة» وعلى الجميع من دون استثناء، دع عنك أنه لا يمكن بحال من الأحوال النظر إليه بوصفه «نموذجاً» لحل النزعات الداخلية ... اليوم، نضيف أن تجربة الجمع بين «السلطة» و«المقاومة» قد ثبت فشلها في كل مكان، وأن تجربة «الجلوس على مقعدين» تكلف أصحابها خسارة السلطة والمقاومة على حد سواء.

وفي غزة، لا تكف «المقاومة» عن توجيه الرسائل، للداخل والخارج، حول جاهزيتها للتهدئة، مقدمة للبقاء على عرش السلطة ... حتى إن صحيفة «هآرتس» نشرت تقريراً هاماً عن تلقي «المستوى العسكري» في إسرائيل رسائل حماس، واستعداده للاستجابة لمقتضياتها، بما فيها النظر لـ«المقاومة» بوصفها شريكاً محتملاً لإدامة التهدئة والوفاء بالتزاماتها، بل ويبدي المستوى العسكري استعداده لتقديم «جوائز ترضية» بعيدة المدى، بما فيها مشاريع بنية تحتية في مجال الطاقة والمياه والطرق، فضلاً عن توفير فرص عمل لمزيد من العمال الغزيين، وبصورة – إن تمت – ستدخل «المقاومة» في دهاليز «السلطة» ومندرجاتها، فلا يبقي منها أثر، ووفقاً للصحيفة ذاتها، فإن ما استوقف المستوى العسكري في إسرائيل هو إحجام حماس عن الالتحاق بالجهاد الإسلامي في آخر مواجهة عسكرية ضد إسرائيل.

ننتهي إلى ما كان الجدل الأوسع حول «المقاومات العربية» قد بدأ به قبل سنوات وعقود ... «المقاومة» تكون وطنية، أو لا تكون، أقله على المدى الأبعد والاستراتيجي ... وللمقاومة مقتضيات ومندرجات لا تنطبق بالضرورة مع حسابات السلطة وتحسباتها، والجمع بين الأمرين كالجمع بين «الإمارة» و«التجارة» ... و«المقاومة» مهما عظمت رسالتها، لا يجب أن تقع في مستنقع الاستعلاء، ولا يجب أن تحيط رموزها وقادتها وسياساتها وتكتيكاتها بـ«هالة من القداسة»، فهي كأي حركة سياسية وحزبية، عرضة للخطأ والأنانية والفساد والإفساد، وشرط ديمومتها يكمن في تفادي أي اختلال في علاقاتها مع بيئتها وشعبها، وحين تختل هذه العلاقة، فالملام والمدان هو «المقاومة» وليس الشعب والحاضنة، تلكم معادلة أثبتتها تجارب التاريخ القديم والحديث، فهل ثمة من يلقي السمع وهو شهيد؟

الدستور، عمّان، 2019/11/27

٤٠. غياب الإنجاز السياسي يحرم إسرائيل من تحقيق "الحسم" رغم الانتصارات العسكرية

زلمان شوفال

انتهى التوتر في الجنوب، حالياً، ولقّنَ الجيش الإسرائيلي "الجهاد الإسلامي" درساً لن ينساه بسهولة. ولكن رغم الجهود السياسية لمحافل مختلفة، بما فيها إسرائيل ومصر، لتثبيت تهدئة طويلة المدى، فإن الوضع الجغرافي – السياسي في المنطقة والواقع السياسي الداخلي في قطاع غزة يمنعان ذلك.

إذا ما استؤنفت نار الصواريخ والمقذوفات الصاروخية بمثل هذا الحجم أو ذاك، وعمل الجيش الإسرائيلي أيضا بهذه القوة أو تلك ضد مطلقي الصواريخ والمقذوفات الصاروخية وقيادات المنظمات المختلفة، ستنطلق مرة أخرى في البلاد الدعوة أن "دعوا الجيش الإسرائيلي ينتصر"، أي: سنسير حتى النهاية، نكسر "حماس"، نهزم منظمات "الإرهاب" الأخرى و"نصفي نهائيا" (اقتباس عن أفيغدور ليبرمان) "حكم الشر" هناك (وثمة من يضيفون في هذه المناسبة أن نفكك أيضا السلطة الفلسطينية في رام الله).

يحتمل أنه ذات يوم سنضطر بالفعل لنحقق هذا الخيار، الذي هو ممكن على المستوى العسكري. ولكن على الفور سيثور السؤال ماذا سيأتي في أعقابه، حين لا يكون في الطرف الفلسطيني جهة سياسية مستعدة لان تتوصل إلى تسوية سياسية مستقرة مع إسرائيل، تسوية تقوم على أساس تنازلات متبادلة واعتراف أيديولوجي بحق الشعب اليهودي في دولة، إضافة إلى ذلك لا يوجد في الطرف الفلسطيني جهة أثبتت أنها قادرة على أن تقيم وتبقي على سلطة تؤدي مهامها. أن نكون الحكام في قطاع غزة لمليونين من سكانه هذا ليس بمثابة رؤيا محببة.

الشرق الأوسط كله يمر بتقلبات وتغييرات، أحيانا مفاجئة وغير متوقعة، بعضها إيجابي، بعضها خطير، ويحتمل أن آجلا أم عاجلا ستأتي أيضا إلى المجال الفلسطيني.

عندها يحتمل أن نقف أمام حرب شاملة أو بالعكس، أمام احتمال حقيقي لتسوية سياسية بعيدة المدى، بما في ذلك في غزة، ولكن في هذه الأثناء من الأفضل أن تتواصل السياسة المتوازنة والمسؤولة التي تتخذها إسرائيل حتى الآن.

على أي حال، فان شعار "دعوا الجيش الإسرائيلي ينتصر" يثير أسئلة ليس فقط حول غزة: ما هو في واقع الأمر "الانتصار"، بل أكثر من ذلك، ما هو "الحسم" حين يدور الحديث عن الحرب ونتائجها؟ الرئيس ترامب، مثلا، أعلن عن النصر، بل النصر الساحق، في الحرب ضد "داعش"، ولكن عندما يواصل هذا التنظيم أو مبعوثوه العمل في إفريقيا وأماكن أخرى، ويدّعون إعادة بناء أنفسهم حتى في مناطق من سورية (بفضل الهجوم التركي على الأكراد الذي سمح به ترامب) فهل هذا انتصار، فما بالك بالحسم؟ في الحرب العالمية الثانية كان بالفعل انتصار وكان هناك حسم،

ولكن في غضون وقت قصير بنى "المهزومون"، ألمانيا واليابان، أنفسهم تقريبا بكل المعاني (بالنسبة لألمانيا، العسكري أيضا).

وقلبوا مفاهيم الانتصار والحسم إلى قيم نسبية بالتأكيد. وماذا بالنسبة لإسرائيل؟ إسرائيل بالفعل انتصرت من ناحية عسكرية في معظم حروبها (باستثناء حرب لبنان الثانية)، ولكن الحسم من ناحية سياسية لم يسجل في واقع الأمر إلا في "حرب الاستقلال"، التي ضمنت وجود الدولة وثبتت حدودها، وفي حرب "يوم الغفران"، التي وضع الانتصار الإسرائيلي فيها، رغم البداية البائسة، الأساسات للسلام مع مصر وإخراج إسرائيل في هذه المرحلة من دائرة المواجهات (ثمة من يدعون أنه في "حرب الأيام" الستة كان أيضا انتصار وحسم. الانتصار كان بالفعل، ولكن لو كان أيضا هناك حسم سياسي لما كانت ربما حاجة لهذا المقال). الاستنتاج هو أنه دون الجانب السياسي فان "النصر" و"الحسم" هما، كما أسلفنا، مفهومان نسبيان ومؤقتان.

ثمة من يدعون أيضا أنه لأننا لم نسمح، زعما، للجيش الإسرائيلي بان "ينتصر" في غزة، فقدت إسرائيل، ظاهراً، تفوق الردع لديها.

هذا خطأ، أحيانا لأسباب سياسية معروفة، وكما يشرح د. دان شيفتن، رئيس البرنامج الدولي للأمن القومي من جامعة حيفا، فان الشرط المسبق لامتناع العرب عن الهجمات ضد إسرائيل هو خوفهم من خليط قوة إسرائيل وتصميمها على الضرب الشديد لأعدائها. وهو يلخص فيقول: "الردع الاستراتيجي (لإسرائيل) لم ينهر أبدا". سؤال واجب، بالطبع، هو بأي قدر يكون فيه الردع الذي عمل ويعمل في وجه تهديدات من الجانب العربي ناجعا تجاه عدو إيراني يعمل أيضا بوسطة مبعوثين مثل الميليشيات الشيعية، "حزب الله"، الحوثيين، ومنظمات إرهاب اخرى؟ في هذه المرحلة حكومة نتنياهو، بما في ذلك استنادا إلى الدبلوماسية المتطورة، تعمل بنجاح ضد تهديدات مباشرة وغير مباشرة من مناطق مختلفة قريبة وبعيدة، ولكن في هذا السياق لم تكتب بعد الكلمة الأخيرة، لا من جانبنا ولا من جانب أعدائنا.

"**معاريف**"

الأيام، رام الله، 2019/11/27

٤١. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2019/11/27